6 فبراير 2025

لا نسيان، لا عفو. حرية التنقل!

اليوم العالمي لمكافحة نظام الموت على الحدود والمطالبة بالحقيقة والعدالة والتعويض لضحايا الهجرة وعائلاتهم

في 6 فبراير 2024، احتفلت التعبئة الكبرى العابرة للحدود الوطنية بالذكرى العاشرة لحركة إحياء الذكرى. في 6 فبراير 2025، نرغب في تعزيز هذه التعبئة لدعم عائلات الأشخاص الذين ماتوا أو اختفوا أثناء الهجرة.

في 6 فبراير 2014، حاول أكثر من 200 شخص من الساحل المغربي السباحة على شاطئ تراجال في جيب سبتة الإسباني. ولمنعهم من الوصول إلى «الأراضي الإسبانية»، استخدم الحرس المدني معدات مكافحة الشغب وكذلك الجنود المغاربة الموجودون لم ينقذوا الأشخاص الذين غرقوا أمامهم. تمّ العثور على 15 جثة على الجانب الإسباني، واختفت العشرات، وأعيد الناجون، ولقي بعضهم حتفهم على الجانب المغربي.

منذ أكثر من ثلاثين عامًا، لم يتوقف العنف المباشر أو غير المباشر الناتج عن نظام الحدود عن التسبب في الموت والاختفاء على طول طرق الهجرة. تتوالى حوادث الغرق، مع غياب تقديم المساعدة وأحيانًا المسؤولية المباشرة لحرس السواحل ووكالة فرونتكس. يتزايد عدد الأشخاص الذين يختفون دون ترك أي أثر، سواء في البحر أو في الصحراء. وكثيراً ما تكون أنشطة البحث وتحديد الهوية التي تقوم بها السلطات متسرعة ولا تشمل الأسر المتضررة من هذه الفجائع.

منذ أكثر من ثلاثين عامًا، لم تتوقف العائلات والأقارب والجمعيات وكل من يناضلون من أجل حق متساوٍ في التنقل عن المطالبة بالحقيقة والعدالة لهؤلاء الضحايا. لقد استمروا في تسليط الضوء على مسؤوليات السياسات الهجرية العنصرية، والعمل على إثبات هذه المسؤوليات، ودعم العائلات والأقارب في مسارهم المؤلم للبحث عن المفقودين والتعرف على الضحايا.

اعتبارًا من عام 2024، أنشأت شبكة Commemor-Action موقعًا إلكترونيًا لتوثيق التعبئات التي تُقام في السادس من فبراير من كل عام، وتهدف أيضًا إلى إبراز البعد الجماعي والمنسق والمشترك لهذه التعبئات. تعبئة تعكس الالتزام المستمر للجمعيات والمجموعات، وخاصة العائلات التي تسعى إلى الحقيقة والعدالة.

نطلب من جميع المنظمات الاجتماعية والسياسية والعلمانية والدينية ومجموعات وتجمعات عائلات ضحايا الهجرة ومواطني جميع دول العالم تنظيم وقفات احتجاجية وتوعية لهذا الوضع يوم 6 فبراير 2025.

ندعوكم إلى استخدام الشعار أعلاه، بالإضافة إلى شعاركم الخاص، كعنصر لتسليط الضوء على الرابط بين جميع المبادرات المختلفة. يمكنكم نشر جميع الأحداث التي ستقام على المجموعة وعلى صفحة Facebook (Commemor-Action)

للانضمام إلى النداء، يمكنك الكتابة إلى: globalcommemoraction@gmail.com

مجموعة **Facebook :** https://www.facebook.com/groups/330380128977418/

صفحة Facebook : https://www.facebook.com/profile.php?id=100076223537693

صفحة احياء الذكرى السابقة : https://missingattheborders.org/news

من نحن؟

نحن أولياء، أقارب وأصدقاء لأشخاص ماتوا و/أو فقدوا و/أو وقعوا ضحايا لحالات الاختفاء القسري على طول الحدود البرية أو البحرية، في أوروبا وأفريقيا وأمريكا.

نحن أناس نجونا من محاولة عبور الحدود بحثًا عن مستقبل أفضل.

نحن مواطنون/ات متضامنون/ات نساعد المهاجرين/ات أثناء رحلتهم من خلال تقديم المساعدة الطبية والغذاء والملابس والدعم عندما يكونون في مواقف خطيرة حتى يكون لرحلتهم نهاية جيدة.

نحن نشطاء جمعنا أصوات هؤلاء المهاجرين والمهاجرات قبل اختفائهم، ونحاول التعرف على الجثث المجهولة في المناطق الحدودية ودفنها بكرامة.

نحن عائلة كبيرة بلا حدود أو جنسية، أسرة كبيرة تكافح أنظمة الموت المفروضة على جميع حدود العالم وتكافح من أجل تأكيد الحق في الهجرة وحرية التنقل والعدالة العالمية للجميع.

ما هو احياء الذكرى؟ COMMÉMORACTIONS

منذ مذبحة تراجال، تهدف CommémorActions إلى نقل المطالب، ووضع حد لإنكار العدالة، والإشادة بجميع ضحايا نظام حدودي خطير وغير أخلاقي، وتذكّر أسمائهم، دون أن ننسى العديد من الأشخاص الذين يختفون أيضًا دون الكشف عن هويتهم.

إجراءات CommémorActions هي إجراءات تخلد ذكرى المهاجرين الذين ماتوا أو اختفوا أو ضحايا الاختفاء القسري أثناء رحلتهم عبر حدود العالم.

ولدت العملية من التعاون بين أصدقاء وعائلات المختفين، وخاصة في البحر الأبيض المتوسط، والنشطاء الذين يجمعون شهادتهم ويعيد إنتاج مطالبهم. وجرى توطيد هذا التعاون وتعزيزه بعد إنشاء موقع مفقودين على الحدود Missing at the Borders (https://missingattheborders.org)

هدفه إعطاء صوت لعائلات المهاجرين وفرصة للإسماع لقصتها.

CommémorActions هي تخليد ذكرى واحتجاجات تهدف بشكل جماعي إلى بناء عمليات يمكن أن تدعم العائلات في مطالبها بالحقيقة والعدالة فيما يتعلق بمصير أحبائهم.

تتكون عملية CommémorAction من حدثين:

إحياء الذكرى اللامركزية إحياء الذكرى الرئيسية

اخترنا تاريخ 6 فبراير، يوم مجزرة تراجال، كتاريخ رمزي لتنظيم وقفات لا مركزية كل عام في جميع بلدان العالم لتوحيد جميع النضالات التي تقودها العديد من المنظمات كل يوم للتنديد بالعنف المميت لأنظمة الحدود في العالم والمطالبة بالحقيقة، والعدالة والتعويض لضحايا الهجرة وأسرهم.

في فبراير 2020، اجتمعت العائلات والناشطون في وجدة بالمغرب لتنظيم أول CommémorAction وفي 6 سبتمبر 2022 في جرجيس بتونس للثانية لمواصلة عملية بناء الشبكة الدولية لعائلات المهاجرين المتوفين/ المفقودين، وضحايا الاختفاء القسري ومواصلة النضال من أجل الحق في حرية التنقل للجميع. تقام إحياء الذكرى الرئيسية Les Grandes CommémorActions كل عامين في 6 سبتمبر، وهو اليوم الذي يوافق حادثة الغرق عام 2012، على بعد بضع كيلومترات من لامبيدوزا، حيث اختفى أكثر من 50 شخصًا.